

# تقويم مستوى البرامج التربوية التي تقدمها معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل من وجهة نظر تدرسيها

وسام صالح سليمان\*\*

عامر علي سلطان\*

## ملخص البحث

إن هدف هذا البحث هو تقويم مستوى البرامج التربوية من خلال تقويم جانبين:

أ. مجال الإعداد العلمي.

ب. مجال الإعداد المهني.

ومن أجل تحقيق هدفي البحث صممت أداة بنيت فقراتها في ضوء خبرة الباحثين الطويلة كمدرسين في معاهد المعلمين وكذلك من نظام المدارس الابتدائية رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨ ونظام إعداد المعلمين والاتجاهات العالمية والمعاصرة ومن الأبحاث التي تمكنا من الحصول عليها.

عرضت الأداة على خبراء ومختصين بعد التأكد من سلامة فقراتها ومدى موضوعيتها وصدقها طبقت على المجتمع الأصلي وبعد تحليل البيانات. تم التحقق من إن هناك فقرات متحققة وأخرى غير متحققة ويعود السبب في ذلك إلى خبرات المستجيبين (المدرسين) والتي أكدت في مجموعها على ضرورة رفع كفاءة التدريسيين والنهوض بمستويات إعداد البرامج التربوية.

## Abstract

This study aims at evaluating two aspects of the educational programs:

A- The field of scientific training.

B- The field of vocational training.

\* مدرس مساعد/ معهد إعداد المعلمات/ نينوى.

\*\* مدرس مساعد/ معهد إعداد المعلمات/ نينوى.

دراسات موصلية - العدد الرابع عشر - شوال - ١٤٢٧هـ / تشرين الثاني - ٢٠٠٦

To carrying out the two aims of this research, we followed a method whose items are built on the long experience of some teachers as well as on the rules of the primary schools No. 30, 1978 and the rules of the teacher training and the contemporary international views, in addition to the available research.

This tool is exposed to some experts and specialists in order to test the objectives of its items. It has also been applied to the original society after the statements have been analyzed, we've been assured that some items are achieved, others are not. This is due to the responders' experiences (i.e. the teachers) which concentrated, as a whole, on the necessity of developing the teachers' efficiency and improving the educational programs.

### اهمية البحث والحاجة إليه: مقدمة:

إذا كان عالمنا المعاصر يعتبر التطور العلمي والتقني معياراً للتمييز بين الدول المتقدمة والمتخلفة فإن الاتجاه العام هو الاهتمام بمؤسسات الأبحاث العلمية والاجتماعية لردم الهوة والحقاق بركب التقدم والتطور. وإذا كانت الدول النامية قد عانت وتعاني من نقص الموارد البشرية المؤهلة للوصول إلى مصاف الدول المتقدمة فإن هيئة الأمم المتحدة تشير في تقاريرها السنوية إلى ضرورة اعداد الكوادر العلمية واعطاء مسألة التربية والتعليم الاهمية المناسبة باعتبارها عملية منظمة وفاعلة في اعداد وتأهيل الانسان لحياة افضل (الحمداني: ١٩٨٢: ٥).

والدول العربية من بين الدول التي تنامي فيها الاهتمام بالعملية التربوية ومنها دولة العراق اذ برزت العديد من الاجراءات السريعة التي دعمت مهنة التعليم اقتصادياً وعلمياً ومعها ازداد الاقبال الجماهيري المنقطع النظير للانتساب إلى وزارة التربية سواء من قبل الخريجين الجدد أو القدماء أو المستقلين من العمل لسنوات سابقة. وهذا ما أدى إلى دعم دور المعلم واحترام مهنته. ورغم إن مهنة التعليم تناواتها اقلام الباحثين إلا انهم لم يعطوها الاهمية المناسبة- خاصة في العراق - واهملوا جانب الاعتبار الشخصي لهذه المهنة وعمقها الانساني وانها تتعامل مع احساس ومشاعر وطبائع افراد منتظمين في صفوف دراسية. وبطبيعة الحال فان هذه العواطف عناصر فاعلة تؤثر وتتأثر بما حولها من الأشياء والافكار والمعتقدات. لذا وبالقياس على هذا- تعد مهنة التعليم من اصعب المهن وادقها (السامرائي: ٢٠٠٠: ١٧) وطالما كان المعلم محترفا لمهنة التعليم فهو يعتبر أهم عناصر تلك العملية، وعملية اعداده علمياً ومهنياً تكتسب اهمية بالغة وتحتم علينا الاهتمام بمعاهد اعداده التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية برمتها.

إن عملية الاعداد العلمي والمهني تحمل في طياتها مفاهيم حديثة عن تربية التلاميذ وتعليمهم وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وتدريبهم على المهارات والعادات الاساسية ومساعدتهم على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة فعلى كفاءة المعلم وفاعليته تتحد مخرجات النظام التعليمي (البزاز: ١٩٨٩: ١٠٨) وبه تنظم الخبرات وتدار وتنفذ. إن أي اهتمام بالعملية التربوية يجدر إن تنطلق من الاهتمام باعداد المعلم والمعاهد القائمة على اعداده ولقد جاءت نتائج الدراسات العديدة في مجال تقويم معاهد المعلمين ومن بيانات مختلفة-عربية وعالمية-لتوضيح الاهتمام المتزايد بمعاهد اعداد المعلمين. فالاعداد المهني والعلمي عنصران مهمان في تكوين المعلم الكفاء عبر تلقيه العديد من المهارات والخبرات والاتجاهات ومايقدم إليه من علم ومعرفة ومايتلقاه من توجيه خلال دراسته في معاهد المعلمين (ظاهر: ١٩٨٣: ٢٧) ، وقد تنامي الاهتمام بتطوير المعاهد القائمة على اعداد المعلم بهدف رفع كفايتها التعليمية لمواجهة الحاجات المتزايدة والمستجدة للمجتمع بغية تخريج معلمين اكفاء (الكبيسي: ١٩٨٤: ٢٤).

وطالما تعتمد كفاءة المعلم المتخرج من المعاهد على مايتلقاه اثناء فترة اعداده العلمي والمهني ومايحصل عليه من مهارات وخبرات واتجاهات (ظاهر: ١٩٨٣: ٢٧). فأن لفترة الاعداد اهمية يجب التوقف عندها ولاستجلاء حقيقتها بغية تطويرها والتخلص من بعض معوقاتها ولا سيما إن هؤلاء المتخرجين سيشاركون في رفد التعليم الابتدائي الاساسي بمعلمين اكفاء يستوعبون قيم التغيير الجديد التي تؤكد على الصيغة العلمية والتربوية والتحرر من الخرافات والجهل.

تأتي هذه الوقفة للنهوض بالتعليم في المعاهد واستجابة لنداءات العديد من الحركات التي قادها تربويون اجانب وعرب ضد جمود برامج اعداد المعلمين وافكارها التقليدية وهي تستهذي بما ظهر من دراسات حديثة في الكفايات التدريسية وعلى وفق نظريات التعليم السلوكية التي تستخدم نماذج وعينات من الكفايات المتاحة. وقد اكدت البرامج القائمة في الوقت الحاضر - وهي غير متوفرة حاليا في العراق - على ضرورة تحديد الكفايات اللازمة للمعلم ومن ثم تدريبه عليها في المعاهد التربوية أو الكليات التربوية لكي تصبح جزءاً من السلوك التدريسي للمتخرج (الخطيب: ١٩٧٨ : ١٩).

وينبغي على المعاهد التربوية في العراق إن تعبر عن حاجتها إلى التحديث ومسايرة النمو المعرفي والتقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي الذي تتأمله الجماهير من التربويين ولعل المناهج الدراسية والبرامج التدريبية والانشطة توضع في اولوية التغيير المقبل بعد عقود الجمود

واللون السياسي الواحد. ويقع على عاتق الاختصاصيين في المجال التربوي فحص البرامج التعليمية المقدمة في المناهج. وتقديم مقترحات تطوير المناهج وبرامج الأنشطة (طاهر: ١٩٨٤: ١٣٩).

ولما كانت معاهد اعداد المعلمين والمعلمات هي القنوات التي ترفد العملية التربوية بالمعلمين والمعلمات الذين يشاركون الآن في صناعة حياة جديدة قوامها التغيير ومواكبة التطور العلمي والتقني، ولما كان المعلمون مشرفين على اخطر جهاز وهو التربية. وعلى اخطر ناشئة وهم الاطفال. رجال المستقبل الجديد، فان على المعاهد ان تراعي هذه التغييرات للتأثير في شخصيات الاطفال.. والمجتمع المحلي يتطلع إلى دور اكبر للمعاهد التربوية لتلبية حاجاته. لذلك تتوضح اهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١- اهمية معاهد اعداد المعلمين التابعة لوزارة التربية في عملية اعداد المعلم علمياً ومهنياً وثقافياً.

٢- وضع صورة واضحة امام المسؤولين في وزارة التربية عن واقع الاعداد العلمي والمهني للمعاهد. وكيفية تطويرها وتحسينها والنهوض بكامل العملية التربوية.

٣- اثراء المكتبة العراقية بدراسات موضوعية تنقل الواقع التربوي بشكل موضوعي بعيداً عن المجاملة والنفاق.

٤- يمكن الإفادة من هذه الدراسة في اعطاء اسقاطات جديدة حول مناهج الاعداد العلمي والمهني للمعاهد عموماً.

#### ١- اهداف البحث:

يهدف البحث إلى تقويم البرامج التربوية المعدة لاعداد المعلمين والتي تدرس حالياً في معاهد المعلمين والمعلمات:

أ- مستوى البرامج التربوية في مجال الاعداد العلمي لعملية اعداد المعلمين والمعلمات.

ب- مستوى البرامج التربوية في مجال الاعداد المهني لعملية اعداد المعلمين والمعلمات.

#### ٢- حدود البحث:

يتحدد البحث بكافة المدرسين والمدرسات في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠٠٤-٢٠٠٥).

## ٢ - تحديد المصطلحات:

تم تحديد المصطلحات الآتية:

### التقويم Evaluation:

١. هنالك تعريفات كثيرة منها لـ (كود، ١٩٧٣) حيث عرفه بأنه عملية الحكم على قيمة الأشياء باستعمال معيار خارجي (٢٢٠ : ١٩٧٣ : Good).
  ٢. كما عرفه علام (٢٠٠٠) بأنه عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية ومعلومات صارمة من مصادر متعددة باستخدام ادوات قياس متنوعة في ضوء اهداف محددة (علام : ٢٠٠٠ : ٣٠).
  ٣. كما عرفه الرشيدى (١٩٩٩) (هو العملية التي يقوم بها الفرد أو تقوم بها الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق اهداف المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف (الرشيدى : ١٩٩٩ : ٩٧).
  ٤. وعرفه الصادق (٢٠٠١) بأنه جزءاً أساسياً من العملية التعليمية التي تتضمن ثلاث عمليات متتالية هي القياس، التقويم، التشخيص، ثم العلاج" (الصادق : ٢٠٠١ : ٢٢٢).
- اما الباحثان فيعرفاه اجرائياً بأنه مجموعة الاجراءات التي من خلالها تستطيع الحكم على مناهج الاعداد العلمي والمهني واستحصال البيانات بأسلوب علمي. والتأكد من مدى تحقيقها لاهدافها الموضوعية لها.

### البرامج التربوية:

- لم يتمكن الباحثان من الحصول على تعاريف للبرامج التربوية بل حصلوا على تعاريف عديدة للبرامج منها ما عرفه كود ١٩٧٣ : بأنه موجز الاجراءات والمقررات التعليمية التي تقدمها المدرسة خلال مدة محددة من الزمن (١٥، ١٩٧٣، Good) كما عرفه هندام وجابر ١٩٧٨ على انه نشاط يستهدف تغيير الفرد على نحو ما ليضيف معرفة الى ما لديه ويمكنه ان يؤدي مهارات لم يكن قادراً على ادائها بدونه ويساعده على النمو والاستبصار (هندام وجابر، ١٩٧٨ : ١٢١).
- التعريف الاجرائي للبرامج التربوية: (يشمل على كل المقررات الدراسية من خبرات ومعارف ومهارات تربوية وعلمية منظمة التي تقدمها معاهد المعلمين والمعلمات لاكسابها لطلبتها بغية مساعدتهم على التطور والنمو من اجل تحقيق اهداف هذه المعاهد).

#### ١- معهد اعداد المعلمين والمعلمات:

- اتفقت جميع الكتابات التربوية حول مصطلح اعداد المعلمين والمعلمات بانها:
- أ- مؤسسات تربوية مهمتها اعداد معلمين ومعلمات يمارسون التعليم في المدارس الابتدائية.
- ب- مدة الدراسة لا تتجاوز الخمس سنوات تقويمية بعد تخرجهم من المرحلة المتوسطة.
- \* معاهد اعداد المعلمين والمعلمات: كما وردت في نظام اعداد المعلمين والمعلمات (المعدل) بالرقم (٣٧) لسنة ١٩٧٧ هي:
- " مؤسسات تربوية تعليمية تابعة إلى وزارة التربية تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسة المتوسطة بنجاح ومعدلاتهم اهلتهم للقبول في هذه المعاهد للتخرج بمهنة التعليم بعد خمس سنوات دراسية وفي اختصاصات متعددة" (العراق : ١٩٨٨ : ٢١٠).
- الدراسات السابقة:**
- تمكن الباحثان من الاطلاع على بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث والتي شخّصت في مجموعها ضعف مناهج معاهد اعداد المعلمين والمعلمات.
- منها دراسة الربيعي (١٩٧٥) التي استطاعت تقويم مناهج اعداد المعلمين للفترة من (١٩٧٢-١٩٧٤) ولم تظهر نتائج الدراسة مؤشرات ايجابية بشأن المواد العلمية والمهنية والثقافية التي وفرها المنهج لهم في اثناء اعدادهم.
- كما اوضحت دراسة مهدي ١٩٨٠ جملة مقترحات لتعديلات على الجانب المهني من برامج اعداد المعلمين.
- ودراسة مزعل ١٩٨٥ التي توصلت إلى مجموعة استنتاجات تبين أسباب ضعف تحقيق مؤسسات اعداد المعلمين والمعلمات لمهامها في عملية الاعداد واوصت بضرورة رفع الكفاءة العلمية والمهنية للكادر التدريسي حتى تقترب من المستوى الجامعي (مزعل، ١٩٨٥).
- كما توصلت دراسة الجعفري والموسوي (١٩٩٦) إلى ضرورة اعادة النظر في المناهج الدراسية بهدف تطويرها. (الجعفري والموسوي، ١٩٩٦).
- وتوصلت دراسة (صبري، ٢٠٠٣) إلى إن مجالات التقويم واهداف المادة الدراسية وطرائق التدريس واساليبها والانشطة المصاحبة والتربية العملية تمثل درجة جيدة وهذه كلها مجتمعة لها الاولوية في المنهج الدراسي.

وهذه الدراسات تؤكد ما احس به الباحثان وتلمسناه من خلال خبرتهما في التدريس في هذه المؤسسات أو من خلال اللقاءات الفردية التي كانت تجري مع زملائهم من المدرسين والاحاديث التي يتداولونها حول ضرورة الاهتمام ببرامج اعداد المعلمين والبحث عن نظريات حديثة لاغناء فترة التطبيق.

#### دلالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

ارتبطت اغلب الدراسات التي اطلع عليها الباحثان بالدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- ١- مقارنة الاهداف من الدراسة الحالية فقد هدفت دراسة (مزعل وماهر، ١٩٨٥) ودراسة (الربيعي، ١٩٧٥) ودراسة (مهدي، ١٩٨٠) ودراسة (الجعفري والموسوي، ١٩٩٦) إلى نفس اهداف الدراسة.
- ٢- العينة رغم تباين اعداد العينات وانواعها إلا انها تشابهت مع الدراسة الحالية في إن غالبيتهم كانوا مدرسين يقومون بالتدريس في المعاهد الخاصة باعداد المعلمين.
- ٣- الاداة بما إن البحث وصفي فقد اعتمدت غالبية الدراسات على استخدام الاستبيان بمجالاتها المتعددة وقراتها العديدة كاداة لجمع لمعلومات.
- ٤- الوسائل الاحصائية وتحليل النتائج. استخدمت غالبية الدراسات على الوسط المرجح والوزن المئوي والاوساط الحسابية لتحقيق اهداف بحثها.
- ٥- نتائج الدراسات تباينت بسبب من تباين العينات الاصلية لكنها في مجموعة اكدت على إن الاعداد العلمي والاعداد المهني من متطلبات النهوض بواقع مؤسسات معاهد المعلمين والمعلمات.

#### ٤- منهجية البحث واجراءاته:

##### اولاً: المجتمع الاصلي للبحث:

يمثل مجتمع البحث المشمولون بالدراسة (١١٢) مدرسا ومدرسة موزعين على المؤسسات التربوية الثلاث كما يأتي:

- معهد اعداد المعلمين، عدد المشمولين (٢١) مدرسا ومدرسة.
- معهد اعداد المعلمات، نينوى، عدد المشمولين (٥١) مدرس ومدرسة.
- معهد اعداد المعلمات، الموصل، عدد المشمولين (٣٠) مدرس ومدرسة.

## ثانياً: عين البحث:

أ. العينة الاستطلاعية.

تم اختيار هذه العينة من تدريسي المعاهد الثلاث وذلك باختيار ١٠% عشوائياً من نسبتهم في المعاهد وقد بلغ عددهم (١٣) مدرسا ومدرسة. والجدول رقم (١) يوضح ذلك

المعاهد	عدد المدرسين والمدرسات المشمولين	نسبة المدرسين والمدرسات	العدد المتبقي	اعداد الاستجابات المهمة
معهد اعداد المعلمين	٢٢	٣	٢١	١
معهد اعداد المعلمات نينوى	٥٧	٦	٥١	٦
معهد اعداد المعلمات الموصل	٣٣	٤	٣٠	٣
المجموع	١١٢	١٣	١٠٢	١٠

ب. العينة الاساسية: بعدما تحددت العينة الاساسية والتي بلغت (١١٢) استمارة وزعت هذه الاستمارات - وعن طريق الاتصال الشخصي - من قبل الباحثين وبعد تدقيق الاستمارات - بعد ارجاعها - رجعت بعض الاستمارات لاسباب خاصة. وعليه فقد بلغت الاستمارات الصالحة للتحليل (١٠٢) استمارة واجرت عليها التحليل الاحصائي.

### الاداة:

#### أ. بناء الاداة:

بغية التوصل إلى نتائج البحث. تم اعتماد اداة مناسبة لتقويم الخدمة التعليمية التي تقدمها مؤسسات المعاهد التربوية وفقاً للاهداف الموضوعية.

ووجد الباحثان إن انسب طريقة لتحقيق اهداف بحثهما هو (الاستبانة) لكونها من الادوات التي تسمح للمستجيب بالاجابة بحرية وصراحة (وجيه : ٢٠٠٢، ١٧) (فان دالين، ١٩٨٥ : ٤٥٤).

وقد اعتمد الباحثان في اعداد الاستبانة على مراجعة البحوث والدراسات والادبيات ذات العلاقة بتقويم مؤسسات المعاهد للتوصل إلى فقرات تمثل الجوانب الاساسية التي تشملها عملية التقويم

وهما:



## ١- مجال الاعداد العلمي

## ٢- مجال الاعداد المهني

تم تصميم الاداة على مرحلتين، المرحلة الأولى: صممت فيها الفقرات ووزعت على المجالين الانفي الذكر. وخصت هذه الاداة للخبراء اما المرحلة الثانية: صممت فيها الفقرات المعدلة من قبل الخبراء ضمن مجالها دون تثبيت لمعايير الاداة وخصت هذه الاداة للمستقلين.

تضمنت الاداة مجانيين: مجال الاعداد العلمي وتضمن ثلاثة معايير تحوي بمجملها على (١٤) فقرة. اما مجال الاعداد المهني فقد تضمن ثلاثة معايير أيضا وتحوي بمجملها على (٤٧) فقرة.

### ب- صدق الاداة:

بغية التأكد من صدق الاداة فقد جرى اتباع الخطوات الآتية:

١- اعتمد الباحثان الصدق الظاهري اذ اشار (Ebel) إلى إن افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري إن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقدير صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها. (Ebel - 1972 : P14).

عرض الباحثان الاستبانة على الخبراء<sup>١</sup> المحكمين والبالغ عددهم تسعة من اختصاص التربية وعلم النفس وطرائق التدريس.

<sup>١</sup> ١- الاستاذ المساعد الدكتور موفق حياوي علي، كلية التربية.

٢- الاستاذ المساعد الدكتور قصي توفيق غزال، كلية التربية.

٣- الاستاذ المساعد الدكتور عبد الرزاق ياسين عبد الله، كلية التربية.

٤- الاستاذ المساعد الدكتور ايناس يونس مصطفى، كلية التربية.

٥- الاستاذ المساعد الدكتور احمد جوهر محمد أمين، كلية التربية.

٦- الاستاذ المساعد الدكتور علي دريد خالد، كلية التربية.

٧- الاستاذ المساعد قيس كبرو شمعون، كلية التربية.

٨- المدرس الدكتور خليل ابراهيم الكبيسي، كلية التربية.

٩- المدرس المساعد بدران النعيمي، معهد اعداد المعلمين.

## ٢. الثبات:

لكي يمكن الاعتماد على اداة البحث يجب ان تتصف بالثبات وهو تطبيق اداة القياس على عينة من المستفيدين ولأكثر من مرة في ظروف متشابهة (دروزة، ١٩٩٥ : ٥١). ويتم حساب الثبات بطرق عدة مثل اعادة التطبيق والصيغ المتكافئة والتجزئة النصفية والتكافؤ المنطقي (الرشيدي، ٢٠٠٠ : ١٦٤-١٦٧). وبعد ان اطلع الباحثان على الدراسات السابقة وجد ان اغلب تلك الدراسات استخدمت طرائق اعادة تطبيق الاختبار. (Tes-retest) لانها الانسب لموضوع البحث.

وقد طبقا على عينة عشوائية مكونة من (١٣) مدرس ومدرسة من معهد اعداد المعلمين ومعهد اعداد المعلمات نينوى والموصل.

وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني اسبوعين. ولايجاد معامل ثبات الاستبانة استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لكونه أكثر المعاملات شيوعا وادقها جميعاً. وقد وجدا ان قيمة معامل الثبات تساوي (٠,٨١) وهي معامل ثبات عالية مقارنة بدلالة معامل الارتباط.

## ٣. تطبيق الاداة:

بعد ان تحقق من صدق الاداة وثباتها وتحديد عينة البحث باشر الباحثان بتوزيع الاستبانة على افراد العينة الاساسية من خلال الزيارات الميدانية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات نينوى والموصل. وقد حرصا على قراءة الاستبانة والتعليمات مع تقديم شرح مفصل عن اهمية الاستبانة والهدف منها وكيفية الإجابة عنها. وابداء آرائهم عن كل فقرة من فقراتها وعدم ترك اية فقرة وذلك بوضع إشارة (✓) في المكان الذي يروونه مناسباً وقد استغرق زمن توزيع الاستبانة وجمعها (٣١ يوماً) اعتباراً من ٢٧/٢/٢٠٠٥ ولغاية ١/٤/٢٠٠٥.

## ٤- الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون: لبيان ثبات الاجابات عند اعادة تطبيق الاستبانة واستخراج ثبات كل مجال من مجالاتها وفق القانون الآتي:

$$r = \frac{N \text{ مج س ص} - \text{مج س} (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(الوردي، ١٩٩٠ : ١٥٢).

## ٢- النسبة المئوية:

استخدم الباحثان النسبة المئوية في وصف مجتمع البحث وعينته وتم تحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسب مئوية وذلك للتوصل إلى معرفة الأهمية للقيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

(عودة الملكاوي، ١٩٨٧ : ٢٢٦).

## ٣- الوسط المرجح:

لتحديد الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفق القانون الآتي:

$$\text{و م} = \frac{\text{ت} \times ١ + ٢ \times \text{ت} + ٣ \times \text{ت}}{\text{ن}}$$

$$\text{٤. الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$$

(عدس: ١٩٧٨، ١٣٣)

## عرض النتائج ومناقشتها:

سيقوم الباحثان بعرض النتائج ومناقشتها وفقا لكل هدف من اهدافه ولكل فقرة من فقراته وبحيث يتم مناقشة الربع الاعلى للفقرات المتحققة والربع الادنى للفقرات غير المتحققة من النتائج.

## النتائج المتعلقة بالهدف الأول أو المجال الأول: الاعداد العلمي:

### أ. الفقرات المتحققة

يتضح الجدول (٢) المتضمن الفقرات الخاصة بمجال الاعداد العلمي انه يتألف من (١٤) فقرة وان الفقرات المتحققة<sup>(١)</sup> تشكل القسم الاكبر. اذ بلغت (١٠) فقرة\*\* وقد تراوحت الاوساط المرجحة للفقرات المتحققة بين (٢,٥٣٩) و(٢,٠٢٩) واوزانها المئوية بين (٠,٨٤٦) و (٠,٦٧٦) على التوالي وهذه الفقرات هي :

١. تؤكد المناهج على السمات الشخصية للمعلم واثرها في الجو النفسي للصف. وحصلت على المرتبة الاولى من الاستبيان اذ بلغ الوسط المرجح (٢,٥٣٦) ووزنها المئوي (٠,٨٤٦) ويدل ذلك على ان اغلب المدرسين باختلاف تحصيلهم العلمي قد اشاروا الى ان السمات الشخصية للمعلم مهمة باعتبار المعلم من اهم عناصر عملية التعليم والذي يستفيد من سماته الشخصية في تحقيق الاتصال البشري (سليمان، ١٩٨٧: ٦٣). فعلى الرغم من اهمية المناهج والاجهزة الاخرى الا ان لمميزات المعلم الشخصية اثره في نجاح العملية التربوية. (عبد العزيز، ١٩٦٩: ٤٢٧). ان اغلبية المستجيبين هم من حملة الشهادات العليا التي تقدر اهمية الصفات الشخصية لنجاح المعلم.

### جدول رقم (١)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لكل فقرة من فقرات مجال الاعداد العلمي

الترتيب	التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١٣	تؤكد المناهج على السمات الشخصية للمعلم واثرها في الجو النفسي للصف.	٢,٥٣٩	٠,٨٤٦
٢	١١	تستوعب المناهج الحقائق العلمية لتنمية التفكير العلمي للحكم على الظواهر الاجتماعية.	٢,٤٨٠	٠,٨٢٦
٣	٦	تنمي قناعات لدى الطلبة بجدوى قيامهم بممارسات تربوية اثناء ففترة التطبيق.	٣,٣٢٥	٠,٧٨٤

١- اعتبر الباحثان إن المقياس (٢) محكاً للفصل بين قوة الفقرة وضعفها لذلك فان الفقرة التي حصلت على وسط مرجح أكثر من (٢) اعتبرت متحققة (٢) فما دون فقرة غير متحققة. \*\* ثم مناقشة الـ ٢٧% من الفقرات العليا المتحققة بعد ترتيبها تنازلياً من اعلى وسط مرجح ووزن مئوي إلى اقل وسط مرجح ووزن مئوي.

دراسات موصلية - العدد الرابع عشر - شوال ١٤٢٧هـ / تشرين الثاني - ٢٠٠٦

٠,٧٢٨	٢,١٨٦	تعرف الطلبة على احدث الاساليب التربوية في عملية التعليم.	٨	٤
٠,٧٠٢	٢,١٠٧	تؤكد المناهج على احترام مهنة التعليم.	٤	٥
٠,٦٩٩	٢,٠٩٨	تركز على قيمة حب المعرفة لدى الطلبة والسعي للاستزادة منها.	١٠	٦
٠,٦٩٦	٢,٠٨٨	تؤكد المناهج على معنى عزة النفس	٧	٧
٠,٦٨٣	٢,٠٤٩	اثراء الكتب الدراسية بالنظريات التربوية والنفسية الحديثة.	١	٨
٠,٦٧٦	٢,٠٢٩	تركز المناهج على اهمية المظهر الخارجي للمعلم واهميته في عملية التعليم.	١٢	٩
٠,٦٧٦	٢,٠٢٩	توضح الاطر النظرية للمعارف واعطاءها للطلبة بغية تجديدها مع تقدم الخدمة في التعليم.	١٤	١٠
٠,٦٥٦	١,٩٧٠	ستؤكد المناهج على قيم الاخلاص في العمل ونكران الذات.	٣	١١
٠,٦٥٠	١,٩٥٠	تحافظ المناهج على التراث والاصالة.	٢	١٢
١,٥٤٢	١,٦٢٧	تعرف الطلبة بنماذج (محلية/عالمية) من المشكلات التربوية والتعليمية.	٥	١٣
٠,٥١٣	١,٥٣٩	تعرف الطلبة على كيفية الاستفادة من الامكانات المتوفرة في البيئة المحلية.	٩	١٤

وجاءت الفقرة (تستوعب المناهج الحقائق العلمية لتنمية التفكير العلمي للحكم على الظواهر الاجتماعية) في المرتبة الثانية حيث بلغ وسطها المرجح (٢,٤٨٠) ووزنها المؤوي (٠,٨٢٦) لتعطي حاجة مؤسسات المعاهد إلى اعداد علمي خاص وتطوير امكاناتهم باحدث الاستراتيجيات العلمية وتزويده بقدر من المعارف النظرية للوصول به إلى الكفاءة العلمية و الفاعلية التدريسية. وتأتي هذه النداءات منسجمة مع مطالب المؤتمر الفكري الخامس للتربويين العرب ١٩٩٣. (اتحاد التربويين العرب، ١٩٩٣ : ٩).

وحصلت الفقرة الثالثة (تنمي قناعات لدى الطلبة بجدوى قيامهم بممارسات تربوية اثناء فترة التطبيق) على المرتبة الثالثة حيث حصلت على وسط مرجح (٢,٣٥٢) ووزن مؤوي (٠,٧٨٤).

ويعود سبب استجابة المدرسين لهذه الفقرة - من وجهة نظرنا - إلى إن مؤسسات المعاهد يجدر بها إن تولد من خلال المناهج المعطاة إلى أهمية قيامهم بممارسات تربوية لزيادة نضجهم وخبرتهم التربوية والاستفادة منها في اثناء فترة التطبيق في المرحلة النهائية للمعاهد.

#### ب- الفقرات غير المتحققة:

يتبين من الجدول (٢) إن عدد الفقرات غير المتحققة في المجال العلمي بلغ (٥) فقرات. وتراوحت اوساطها المرجحة بين (١,٩٧٠) و (١,٥٣٩) واوزان مئوية بين (٠,٦٥٦) و (٠,٥١٣) وهي فقرة واحدة تؤكد المناهج على قيم الاخلاص في العمل ونكران الذات. تشير النتائج إلى إن هذه الفقرة حصلت على وسط مرجح (١,٩٧٠) ووزن مؤوي (٠,٦٥٦) وهذا يعني إن اغلب افراد العينة يجدون انها غير متحققة في هذا المجال. وهذه النتيجة لا تتفق مع مجال الاعداد العلمي. ويرجع سبب ذلك إلى ضعف المناهج الحالية واهتمامها بمسألة تنمية الاخلاص التي يفترض إن يتحلى بها معلم المرحلة الابتدائية.

#### المجال الثاني: الاعداد المهني:

#### أ- الفقرات المتحققة:

تضمن هذا المجال (٤٧) فقرة. بينما بلغت اعداد الفقرات المتحققة في هذا المجال (٣٢) فقرة تقع اوساطها المرجحة بين (٢,٧٢٥) و (٢,٠١٩) واوزانها المئوية بين (٠,٩٠٨) و (٠,٦٧٣) وكما مبين في الجدول (٣).

- الفقرة (تكون قيمة الاعتناء بالمظهر الشخصي لدى الطلبة) بالمرتبة الأولى من هذا المجال اذ بلغ وسطها المرجح (٢,٧٢٥) ووزنها المؤوي (٠,٩٠٨) وتشير إلى اتفاق عدد كبير من عينة البحث في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات على اهمية ترسيخ قيمة الاعتناء بالمظهر الشخصي وهذا ما اكدت عليه المادة (٤٧) من نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٨ التي اكدت على ضرورة إن يكون المعلم قدوة لتلاميذه في العناية بالمظهر ونظافة البدن والملابس كما إن العينة - وتقديرا منها لاهمية هذا الجانب في الحياة العملية ولا سيما بعد تحسن الوضع المادي للمعلم - تؤكد على اهمية ترسيخ مثل هذه القيمة.
- الفقرة (تغرس اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم) حصلت على المرتبة الثانية من هذا المجال. اذ بلغ وسطها المرجح (٢,٦٤٧) ووزنها المؤوي (٠,٨٨٢) وهذا يفسر إن الاعداد

المهني يرتبط ايجابيا باعداد وتوجيه وتشجيع الطلبة نحو مهنة التعليم. لان كفاءة وفاعلية المعلم تزداد حينما تكون لديه اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.

- الفقرة (تكون قناعة الاهتمام بالتربية الدينية) حصلت على المرتبة الثالثة من هذا المجال، وبلغ وسطها المرجح (٢,٦٣٧) ووزنها المئوي (٠,٨٧٩). وجاءت هذه النتيجة لتؤكد اهمية التربية الدينية في المجتمع العراقي وايمانه العميق باهميتها في حياته ومتوافقة مع واقعه الإسلامي المعاصر.

### جدول رقم (٢)

يوضح الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لكل فقرة من فقرات مجال الاعداد المهني

الترتيب	التسلسل	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٤٥	تكون قيمة الاعتناء بالمظهر الشخصي لدى الطلبة.	٢,٧٢٥	٠,٩٠٨
٢	٢٢	تغرس اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم.	٢,٦٤٧	٠,٨٨٢
٣	٤٧	تكون قناعة الاهتمام بالتربية الدينية.	٢,٦٣٧	٠,٨٧٩
٤	١٣	تدرب الطلبة على كيفية استخدام طريقة التدريس المناسبة.	٢,٦٠٧	٠,٨٦٩
٥	٢	تدرب الطلبة على كيفية استخدام طريقة التدريس المناسبة.	٢,٥٩٨	٠,٨٦٦
٦	٣٦	تدرب الطلبة على كيفية حفظ النظام داخل الصف.	٢,٥٨٨	٠,٨٦٢
٧	١٥	تدرب الطلبة على استخدام الالفاظ والعبارات التربوية في تعامله مع تلاميذه.	٢,٥٠٩	٠,٨٣٦
٨	٤٢	تدرب الطلبة على اتاحة فرصة لمعظم تلاميذهم للاشتراك في الانشطة التعليمية المختلفة.	٢,٥٠٩	٠,٨٣٦
٩	٤٣	تدرب الطلبة على استخدام طريقة التدريس بشكل فعال.	٢,٤٣١	٠,٨١٠
١٠	٣	تدرب الطلبة على كيفية استغلال الوقت المخصص للحصة الدراسية.	٢,٣٤٣	٠,٧٧٧

٠,٧٧٧	٢,٣٣٣	تدرب الطلبة على احترام شخصيات الآخرين.	١٤	١١
٠,٧٧٤	٢,٣٢٣	تدرب الطلبة على المنافسة العلمية	٢٩	١٢
٠,٧٧١	٢,٣١٣	توفر للطلبة تغذية راجعة لتقويم انفسهم.	٤٠	١٣
٠,٧٦٤	٢,٢٩٤	ترشد الطلبة إلى اهمية الحاسوب في تنظيم المعلومات التربوية.	٢١	١٤
٠,٧٦٤	٢,٢٩٤	تدرب الطلبة على احترام الملكية العامة.	٣١	١٥
٠,٧٦١	٢,٢٨٤	تدرب الطلبة على اهمية زرع قيم التعاون بين التلاميذ.	١١	١٦
٠,٧٥٨	٢,٢٧٤	تتمى سمة التواضع عند الطلبة.	٢٤	١٧
٠,٧٥٨	٢,٢٧٤	تكون قيمة العدالة في التعامل.	٤٦	١٨
٠,٧٥٤	٢,٢٦٤	تدرب الطلبة على اهمية دفع التلاميذ نحو إقامة نشاطات اجتماعية هادفة.	١٠	١٩
٠,٧٤٥	٢,٢٣٥	تدريب الطلبة على استخدام مبدأ الفروق الفردية في متابعة تلاميذهم علميا وتربويا	٥	٢٠
٠,٧٤٥	٢,٢٣٥	تتمى روح الجماعة والعمل الجماعي لدى الطالب.	٢٣	٢١
٠,٧٣٥	٢,٢٠٥	تدرب الطلبة على طرق الادارة السليمة.	٣٥	٢٢
٠,٧٣٢	٢,١٩٦	تدرب الطلبة على الانضباط الذاتي.	٣٧	٢٣
٠,٧٣٢	٢,١٩٦	تدرب الطلبة على كيفية اشترك تلاميذهم في الانشطة.	١	٢٤
٠,٧٢٨	٢,١٨٦	تدرب الطلبة على اكتشاف قدراتهم الفنية.	٣٤	٢٥
٠,٧١٥	٢,١٤٧	تتمى سمة الشجاعة في اتخاذ القرار.	٢٥	٢٦
٠,٧١٥	٢,١٤٧	تتور الطلبة باهمية دور التعليم في التنمية البشرية.	٤٤	٢٧
٠,٦٨٩	٢,٠٦٨	تدرب الطلبة على كيفية فتح قنوات اتصال باولياء امور التلاميذ	٣٣	٢٨
٠,٦٨٣	٢,٠٤٩	تدرب الطلبة على كيفية اثاره دوافع تلاميذهم.	٣١	٢٩
٠,٦٨٣	٢,٠٤٩	تدرب الطلبة على استخدام اساليب مختلفة لتصحيح	٣٨	٣٠



		وعلاج السلوك المشكل.		
٠,٦٧٩	٢,٠٣٩	تدرب الطلبة على كيفية الاستفادة من البيئة المحلية لصنع وسائل تعليمية.	٣٢	٣١
٠,٦٧٣	٢,٠١٩	تدرب الطلبة على الاعتماد على النفس.	١٦	٣٢
٠,٦٦٦	٢,٠٠٠	تدرب الطلبة على ترجمة قيم الديمقراطية والحرية إلى ممارسات يومية	٢٨	٣٣
٠,٦٦٣	١,٩٩٠	تدرب الطلبة على القيام ببعض الممارسات التربوية.	٢٧	٣٤
٠,٦٦٠	١,٩٨٠	تدرب الطلبة على التعرف على مسكلات البيئة المحلية.	٢٦	٣٥
٠,٦٥٦	١,٩٧٠	تدرب الطلبة على كيفية التعامل الديمقراطي.	٧	٣٦
٠,٦٥٣	١,٩٦٠	تدرب الطلبة على المطاعة للمعارف والاستزادة منها.	١٩	٣٧
٠,٥٩٤	١,٨٧٤	تدرب الطلبة على ترجمة القيم الجمالية والذوقية.	١٧	٣٨
٠,٥٩٤	١,٧٨٤	تدرب الطلبة على الاستفادة من المعارف العلمية المعطاة لهم في تفسير بعض الظواهر الاجتماعية.	١٨	٣٩
٠,٥٩١	١,٧٧٤	تدرب الطلبة على اعداد الخطط الدراسية بشكل جيد.	٤١	٤٠
٠,٥٨٨	١,٧٦٤	تدرب الطلبة على كيفية تنشيط الاعلام المدرسي.	١٢	٤١
٠,٥٦٥	١,٦٩٦	تدرب الطلبة على كيفية عرضه لمادة الدرس بشكل متسلسل.	٤	٤٢
٠,٥٦٥	١,٦٩٦	تدرب الطلبة على كيفية صنع وسائل تعليمية من البيئة المحلية.	٦	٤٣
٠,٥٥٥	١,٦٦٦	تدرب الطلبة على توفير بيئة صافية ملائمة للتعامل الايجابي.	٣٩	٤٤
٠,٥٥٢	١,٦٥٦	تدرب الطلبة على كيفية غرس قيم القراءة الصامتة.	٩	٤٥
٠,٥٢٩	١,٥٨٨	تدرب الطلبة على كيفية تصنيف المعارف والعلوم.	٢٠	٤٦
٠,٥٢٦	١,٥٧٨	تدرب الطلبة على كيفية تفسير الشؤون المدرسية.	٨	٤٧

- جاءت الفقرة (تدرب الطلبة على كيفية استخدام طريقة التدريس المناسبة) في المرتبة الرابعة اذ حصلت على وسط مرجح (٢,٦٠٧) ووزن مؤوي وقدره (٠,٨٦٩) ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن غالبية مدرسي معاهد اعداد المعلمين يتفوقون على إن هذه الفقرة متحققة في منهج الاعداد المهني تمييزا منها باهمية استخدام طريقة التدريس المناسبة باعتبارها عنصرا فعالا في عملية التعليم لأن لطريقة التدريس صلة وثيقة بعناصر المنهج الأخرى وذات تأثير متبادل.
- الفقرة (تدرب الطلبة على كيفية حفظ النظام داخل الصف) وجاءت هذه الفقرة في المرتبة الخامسة اذ حصلت على وسط مرجح (٢,٥٩٨) ووزن مؤوي (٠,٨٦٦) وتأتي هذه النتيجة ايمانا من مدرسي معاهد المعلمين باهمية النظام باعتباره احساسا داخليا للإنسان ، وباعتبار النظام داخل الصف هو الطريقة التي ينظم المعلم عمله داخل الصف ويسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الاهداف التربوية.
- حصلت الفقرة (تدرب الطلبة على استخدام الألفاظ والعبارات التربوية في تعامله مع تلاميذه) المرتبة السادسة حيث بلغ وسطها المرجح (٢,٥٨٨) ووزنها المؤوي (٠,٨٦٢) وهي تدعم الاتجاهات الحديثة في التربية التي تؤكد على احترام الاخر سواء كان معلما أو متعلما واتفاق اغلبية المدرسين عليها يؤكد اهميتها في العملية التربوية في مرحلة التعليم الاساسي باعتبار إن المعلم هو في الأول مربيا قبل إن يكون معلما.
- نالت الفقرة (تدرب الطلبة على اشراك تلاميذهم في عملية ادارة الصف) المرتبة السابعة حيث بلغ وسطها المرجح (٢,٥٠٩) ووزنها المؤوي (٠,٨٣٦) ويرجع تحقيق هذه الفقرة النسبة السالفة لقناعة تدريسي المعاهد بأهمية إشراك التلاميذ في عملية إدارة الصف وتزويد هذه الفقرة للطلبة لتفويض بعض سلطات المعلم إلى تلاميذه.

#### ب \_ الفقرات غير المتحققة :

- تبين من الجدول (٣) إن عدد الفقرات غير المتحققة في مجال الاعداد المهني بلغ (١٥) فقرة تراوحت اوساطها بين (٢,٠٠٠) و (١,٥٧٨) واوزانها المؤوية بين (٠,٦٦٦) و (٠,٥٢٦) وهي (٤) فقرات.
- الفقرة (تدرب الطلبة على ترجمة قيم الديمقراطية والحرية إلى ممارسات يومية) حصلت على وسط مرجح (٢,٠٠٠) ووزن مؤوي (٠,٦٦٦) ويرى المدرسون أن

تدريب الطلبة على تحويل قيم الديمقراطية إلى سلوك لانتاسب مع المرحلة الانتقالية الحالية وفي عمر الطلبة في المعاهد. وربما لأن الوقت بعد لم يحن - حسب اعتقادهم - فأن هناك نقاط أكثر أهمية مثل الامن والاستقرار.

- حصلت الفقرة (تدرب الطلبة على القيام ببعض الممارسات التربوية) على وسط مرجح (١,٩٩٠) ووزن مؤوي (٠,٦٦٣) ويعود عدم تحقق هذه الفقرة لجهل المدرسين للممارسات التربوية وعدم استيعابها بمعناها التطبيقي والنظري لذلك جاءت استجاباتهم دليل على عدم فهمهم لهذه الممارسات التربوية.
- حصلت الفقرة (تدرب الطلبة على كيفية التعامل الديمقراطي) على وسط مرجح (١,٩٨٠) ووزن مؤوي (٠,٦٦٣) فعدم تحقق هذه الفقرة يفسر عدم اقتناع المدرسين بجدوى تدريب الطلبة على كيفية التعامل الديمقراطي لأن الفترة الزمنية التي جاءت بعد إسقاط النظام ليست بالطويلة وان هناك ذاولويات للإهتمام يأتي الامن والإستقرار في المقدمة.

#### استنتاجات وتوصيات ومقترحات :

تبين نتائج البحث إن هنالك جملة ملاحظات يمكن اجمالها بما يلي :

- إن المجال العلمي وما يحتويه من فقرات لم يكن ليحقق الاهداف التربوية المتوخاة منه حيث إن هذه المعاهد اظهرت عدم كفاءتها في تحقيق تلك الاهداف المرسومة لها وهي تعكس حالة العملية التربوية بكافة عناصرها (معلم ، منهج ، طالب) والتي عانت منها طيلة سنوات الحصار الاقتصادي على البلد فلا زالت لا تحقق الكفاءة المرجوة لمعلم المستقبل. فتدريسيوا المعاهد ضعفت امكاناتهم ومؤهلاتهم المهنية نتيجة العوامل الاقتصادية التي ابعدهم عن الجو العلمي والاستزادة منه وحصرت تفكيرهم في تلبية متطلبات عوائلهم والعمل بعد الدوام الرسمي كما إن هنالك غالبية من الاداريين والمدرسين من الحاصلين على الشهادة الجامعية الاولية والتبعية الادارية لهذه المعاهد إلى المديرية العامة للتربية التي لم تكن تنظر إليه أكثر من مدرسة متوسطة أو اعدادية اضافة لما سبق نتحرى أسباب أخرى يقف وراءها عدم تطوير الامكانات العلمية والفنية لحملة الشهادات العليا المتواجدين في هذه المعاهد حيث إن الخبرات والمعارف لم يجر عليها تغيير أو تطوير أكثر من عشر سنوات لعموم التدريسيين من حملة الشهادات العليا.

- كذلك هناك مسألة ضعف البرامج التعليمية - النظرية والتطبيقية - ونقترح إنشاء مركز لتطوير البرامج التعليمية وتطوير كوادرها في هيئة خاصة تضم مؤسسات معاهد المعلمين والمعلمات يكون لها شخصية معنوية مستقلة عن المديرية العامة للتربية تبادر للقيام بهذه الأعباء ونتوقع لها النجاح في عملها.

- أظهرت بعض النتائج غير المتحققة إن غالبية المدرسين ينظرون بريية وقلق إلى أي تغيير في المناهج الدراسية بينما الاتجاه الحديث في التربية في البلدان المتقدمة تؤكد على ضرورة إعطاء مناهج متطورة لعملية إعداد معلمي المرحلة الابتدائية تصل إلى مصاف المرحلة الجامعية. ويؤكد مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية منذ سنة ١٩٨٣ وبدراسة حول (١٣) دولة عربية على ضرورة إعادة النظر في نظم وأساليب إعداد المعلمين وتدريبهم في ضوء المتغيرات الجديدة كذلك أكدت على ضرورة إستمرارية تدريب المعلمين لتحقيق نموهم المهني. ونقترح فك إرتباط المعاهد بالمديرية العامة للتربية وإنشاء هيئة عامة لمعاهد المعلمين والمعلمات تكون مقرها في وزارة التربية/ بغداد. وتكون لها مديريات في المحافظات تكون لكل هيئة فرعية في المحافظة الهيمنة على معاهد المعلمين والمعلمات في المحافظة ماليا وإداريا. وتدعي إليها حملة الشهادات العليا لإغناء تجربتها وجعل مديرية للتبادل الثقافي في كل محافظة يكون غايتها الإطلاع على مستجدات العملية التربوية في الدول المتقدمة والمجاورة وفتح دورات في خارج العراق وإيفاد المدرسين لفترات هي التي يحددها ثم إقتراح الحلول لتغيير المناهج واساليب التطوير التربوي.

ونقترح إجراء دراسات مكثفة في هذا المجال لمناطق أخرى في القطر للتعرف على واقع معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وضرورة تطورها بما تناسب مكانتها الاجتماعية.

### خاتمة البحث

١. ينبغي على المعاهد التربوية في العراق ان تعبر عن حاجتها الى التحديث ومسايرة النمو المعرفي والتقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي. ولعل المناهج الدراسية والبرامج التدريسية والانشطة من اولويات التغيير المقبل ويقع على عاتق الاختصاصيين في المجال التربوي فحص البرامج التعليمية المقدمة في المناهج ويمكن تقديم المقترحات التالية:
٢. تأكيد المناهج على السمات الشخصية للمعلم واثرها في الجو النفسي للصف لاعتبار المعلم من اهم عناصر عملية التعليم وسماته تفيد في تحقيق الاتصال البشري.

٣. تكون قيمة الاعتناء بالمظهر الشخصي لدى الطلبة لان المعلم قدوة لتلاميذه في المظهر ونظافة البدن والملابس.
٤. غرس اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم والذي يرتبط ايجابيا باعداد وتوجيه وتشجيع الطلبة نحو مهنة التعليم.
٥. تكون فناعة الاهتمام بالتربية الدينية في المجتمع العراقي والايامن العميق باهميتها في حياته العامة وتوافقها مع واقعه الاسلامي المعاصر.
٦. تدرب الطلبة على كيفية استخدام طريقة التدريس المناسبة باعتبارها عنصرا فاعلا في عملية التعليم لان لطريقة التدريس صلة وثيقة بعناصر المنهج الاخرى وذات تاثر متبادل.
٧. تدرب الطلبة على كيفية حفظ النظام داخل الصف لاهمية النظام باعتباره احساسا داخليا وان النظام هو الطريقة التي ينظم المعلم عمله داخل الصف.
٨. تدرب الطلبة على استخدام الالفاظ والعبارات التربوية في تعامله مع تلاميذه وتأتي انسجاما مع الاتجاهات الحديثة في التربية التي تؤكد على احترام الاخر سواءا اكان معلما او متعلما.
٩. تدرب الطلبة على اشراك تلاميذهم في عملية ادارة الصف لقناعة تدريس المعاهد بضرورة اشراك التلاميذ في عملية ادارة الصف وتفويض بعض سلطات المعلم لتلاميذه.

#### المصادر:

- ١- اتحاد التربويين العرب (١٩٩٣) التقرير الختامي والتوصيات للمؤتمر الفكري الخامس للتربويين العرب للفترة من (٢٤-٢٦) آب، بغداد، الامانة العامة.
- ٢- اليزاز، عبدالله، (١٩٨٩). اتجاهات حديثة في اعداد المعلمين/ مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٢٨)، مكتبة التربية لدول الخليج، الرياض.
- ٣- جامع، حسن، وآخرون، (١٩٨٦). دراسة تقويمية لمدى فعالية التربية العملية في معهد التربية للمعلمين في الكويت. المجلة التربوية. كلية التربية جامعة الكويت، العدد التاسع، المجلد الثالث.
- ٤- الجعفري والموسوي، ماهر اسماعيل وعبدالله، (١٩٩٦). رؤية في تقويم المناهج الدراسية لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات. مجلة الاستاذ، جامعة بغداد. كلية التربية، العدد ٢٧١.

- ٥- الحمداني، موفق، (١٩٨٢). اللغة العربية وعلم النفس، مطابع مديرية دار الكتب. جامعة الموصل.
- ٦- الخطيب، احمد، (١٩٧٨). محاولة لتحديد بعض الكفايات المطلوبة للمعلم العربي، مجلة رسالة المعلم، العدد (٣)، عمان، ١٩-٢٣.
- ٧- دروزة، أفنان نظير، (١٩٩٥). اجراءات من تصميم المناهج، ط٢، مركز التوثيق للنشر، جامعة النجاح، نابلس.
- ٨- الربيعي، عبد الحسين محمد، (١٩٧٥). تقويم مناهج اعداد المعلمين في العراق من وجهة نظر طلابها ومدرسيها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٩- الرشدي، سعد وآخرون، (١٩٩٩). المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ١٠- الرشدي، بشير صالح (٢٠٠٠)، مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث.
- ١١- السامرائي، مهدي صالح، (٢٠٠٠). استراتيجيات واساليب التدريس المتبعة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في بغداد، المجلة العربية للتربية، م٢، ع١، التربية العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- ١٢- سلامة، عبد الحافظ، (٢٠٠٠). الوسائل التعليمية والمنهج، ط١، دار الفكر للطباعة، عمان، الاردن.
- ١٣- سليمان محمد صديق حمادة، (١٩٨٧). الوعي التربوي للمعلم والعوامل المؤثرة فيه، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٢١)، السنة (٧)، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض.
- ١٤- الصادق، اسماعيل محمد الامين، (٢٠٠١). طرق تدريس الرياضيات، نظريات وتطبيقات، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٥- صبري، داؤد عبد السلام، (٢٠٠٣). تقويم مناهج الاعداد المهني في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، بغداد.

- ١٦- طاهر، عبد الرزاق، (١٩٨٤). اتجاهات حديثة من مجال اعداد تدريب المعلمين، وقائعك ٧٨ ندوة اعداد المعلمين لدول الخليج العربي، الدوحة.
- ١٧- طاهر، كاظم بطين، (١٩٨٣). معايير الاعداد المهني لمعلم المرحلة الابتدائية ومدى مراعاتها في مناهج دور المعلمين والمعلمات الابتدائية في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
- ١٨- عبد الرضا، عبد الزهرة باقر، (١٩٨٢). تقويم مناهج الاعداد المهني في كلية التربية (دراسة تتبعية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
- ١٩- عبد العزيز صالح، (١٩٦٩). التربية الحديثة مادتها- مبادئها- تطبيقاتها العملية، ط٢، جزء (٣)، دار المعارف، القاهرة.
- ٢٠- عدس، عبد الرحمن، (١٩٧٨). مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس، ط١، مكتبة الاقصى، الاردن.
- ٢١- العراق، وزارة التربية (١٩٨٨). تطور التربية في العراق، تقرير مقدم إلى المؤتمر الدولي للتربية، الدورة (١٤)، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- ٢٢- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي. اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٣- عودة، احمد سليمان، فتحي حسن ملكاوي، (١٩٨٧). اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، عناصره ومناهجه والتحليل الاحصائي لبياناته. ط١، مكتبة المنار للنشر والتوزيع، جامعة اليرموك.
- ٢٤- فان دالين، (١٩٨٥). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٥- الكبيسي، عبدالله جمعة وآخرون، (١٩٨٤). دراسة لواقع اعداد المعلم لدول الخليج العربي، وقائع ندوة اعداد المعلم لدول الخليج العربي، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، الدوحة.
- ٢٦- مزعل، جمال اسد، وداؤد ماهر، (١٩٨٥). تقييم اداء مؤسسات اعداد المعلمين، المجلة التربوية، العدد الخامس، الكويت.
- ٢٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (١٩٨٠). مؤتمر اعداد المعلمين والمعلمات في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

- ٢٨- هندانم، يحيى جواد وجابر عبد الحميد جابر، ١٩٧٨ المناهج، اسسها، تخطيطها، تقويمها، ط١ دار النهضة العربية، القاهرة
- ٢٩- وجيه، محجوب، (٢٠٠٢). البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد.
- ٣٠- الوردي، عدنان هاشم، (١٩٩٠). طرق التنبؤ الاحصائي وطرق تطبيقاته، مطبعة دار الحكمة، البصرة.

- 31- Good , G. V. (1973). **Dictionary of Education, 3 Newyork, Mccrow-Hill.**
- 32- Ebel ,RobertL. (1972): **Essentially of Educational Measure Ments, Engle wood Cliff N. L. , Prentice Hall.**